مصر تسحب خبراءها العسكريين من بنغازي وتعيد فتح سفارتها في طرابلس

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 19 نوفمبر 2026، 00:22
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/egypt-leaves-benghazi/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

الاتفاق البحري مع تركيا: رفض مصري وتباين مع شرق ليبيا 3
طريق برنيس–دوالا ومخاوف على ميناء سرت 3
الملف السوداني وغياب خليفة حفتر 3
من التحالف إلى تنويع الرهانات 3

سحبت مصر خبراءها العسكريين من مدينة بنغازي، في خطوة مثّلت تحولًا في علاقاتها مع معسكر خليفة حفتر المسيطر على شرق ليبيا، بعد سنوات من التحالف والتنسيق السياسي والعسكري بين الجانبين. وتزامن ذلك مع إعادة القاهرة فتح سفارتها في العاصمة طرابلس بعد إغلاق استمر 12 عامًا، في ظل تصاعد التباينات حول عدد من الملفات الجيوسياسية والإقليمية.

الاتفاق البحري مع تركيا: رفض مصري وتباين مع شرق ليبيا

تصاعدت الخلافات عقب مصادقة مجلس النواب الليبي، المتمركز في شرق البلاد والمرتبط بمعسكر حفتر، خلال تشرين الأول/أكتوبر 2026، على مذكرة التفاهم الموقعة عام 2019 بين حكومة طرابلس وتركيا، التي تمنح أنقرة نطاقًا اقتصاديًا بحريًا واسعًا لاستغلال الغاز في البحر المتوسط. ورفضت القاهرة الاتفاق، معتبرة أنه يهدد سيادتها ولا يتوافق مع قواعد القانون الدولي المتعلقة بترسيم المناطق الاقتصادية البحرية، ما وضعها في مواجهة مباشرة مع موقف السلطات التشريعية في شرق ليبيا.

طريق برنيس–دوالا ومخاوف على ميناء سرت

برز خلاف آخر حول المشروع المصري لإنشاء طريق عابر للقارة الإفريقية، يربط ميناء برنيس على البحر الأحمر بميناء دوالا في الكاميرون على المحيط الأطلسي، مرورًا بجنوب ليبيا وتشاد، ويمتد لأكثر من 1700 كيلومتر. وأبدى مقربون من معسكر حفتر مخاوف من أن يؤدي تنفيذ المشروع إلى تقليص الأهمية التجارية المستقبلية لميناء سرت، الذي يخضع لعمليات تطوير، ويعوّل عليه معسكر شرق ليبيا في نقل البضائع إلى المناطق الداخلية من القارة الإفريقية.

الملف السوداني وغياب خليفة حفتر

امتدت الخلافات إلى الملف السوداني، إذ رفضت القاهرة الدور الذي أداه معسكر شرق ليبيا في الحرب السودانية، من خلال تسهيل نقل الأسلحة والذخائر من أبوظبي إلى الدعم السريع. وتزامنت هذه التطورات مع غياب خليفة حفتر عن الظهور العلني، وتولي نجله صدام حفتر إدارة شؤونه السياسية والعسكرية بصفته الرجل الثاني في الجيش الوطني الليبي. وتفاقمت التباينات مع انتقال إدارة الملفات الرئيسية في شرق ليبيا إلى صدام، رغم استقباله في مصر خلال حزيران/يونيو 2025، في إطار مساعٍ سابقة لتعزيز العلاقات بين الجانبين.

من التحالف إلى تنويع الرهانات

يمثل سحب الخبراء العسكريين مؤشرًا على تراجع مستوى التنسيق بين القاهرة ومعسكر حفتر، وانتقال الخلافات السياسية إلى مستوى التعاون الأمني والعسكري. كما يشير التحرك المصري باتجاه طرابلس إلى توجه نحو تنويع علاقاتها مع الأطراف الليبية، وعدم حصر نفوذها السياسي في معسكر الشرق.

وتشكل المصادقة على الاتفاق البحري مع تركيا نقطة خلاف استراتيجية، نظرًا إلى ارتباطه بالمصالح المصرية في شرق

المتوسط، ما يضع معسكر حفتر أمام تباين مع أحد أبرز حلفائه الإقليميين، ويفتح المجال أمام تقارب أكبر بين سلطات شرق ليبيا وأنقرة.

ويكشف الخلاف حول الطريق الإفريقي عن تنافس على الممرات التجارية والنفوذ الاقتصادي في القارة، خصوصًا أن تطوير ميناء سرت يمثل ركيزة للمصالح الاقتصادية لمعسكر الشرق. ويضيف هذا الملف بعدًا اقتصاديًا إلى الخلافات السياسية والبحرية القائمة بين الجانبين.